

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

فإن هذا إنساء لما رفعه ﷺ و أما نسيان ما أمر بحفظه فمذموم قال تعالى ( ^ كذلك اتتك آياتنا فنسيتها و كذلك اليوم تنسى ^ ) و هذا النسيان و إن كان متضمنا لترك العمل بها مع حفظها فإذا نسيت الآيات بالكلية حتى لا يعرف ما فيها كان ذلك أبلغ فى ترك العمل بها فكان هذا مذموما قال النبى صلى ﷺ عليه و سلم فى الحديث الذى فى السنن ( من قرأ القرآن ثم نسيه لقي ﷻ و هو أجذم و لهذا كره النبى صلى ﷺ عليه و سلم أن يضيف الإنسان النسيان إلى نفسه فقال فى الحديث المتفق عليه ( بئس ما لأحدهم أن يقول نسيت آية كيت و كيت بل هو أنسى إستذكروا القرآن فلهو أشد تفلتا من صدور الرجال من النعم من عقلها ) .

ثم منهم من جعل ( ! 2 2 ! ) هو ما ترك تلاوته و رسمه و نسخ حكمه و ما أنسى هو ما رفع فلا يتلى و منهم من أدخل فى الأول ما نسخت تلاوته و إن كان محفوظا فالأول قول مجاهد و أصحاب عبداﷻ بن مسعود و روى الناس بالأسانيد الثابتة عن ابن أبى نجیح عن مجاهد قوله ( ما ننسخ من آية ( قال نثبت خطها و نبدل حكمها قال و هو قول عبداﷻ بن مسعود ( أو ننسها ( أي نمحوها فإن ما نسى لم يترك و روى ابن ابي حاتم بإسناده عن عكرمة عن ابن عباس قال كان مما ينزل على النبى صلى ﷺ عليه و سلم الوحي بالليل